تاثير استخدام التعلم المعكوس على التحصيل المعرفي والأداء المهارى لمسابقة الوثب العالى

د/ وليد مصطفي هارون

مقدمة البحث :

يعتبر تطوير التعليم محور اهتمام الدول المتقدمة حيث اصبح التنافس بين الدول يرتكز علي الامكانات والقدرات العلمية والتكنولوجية وهذا التطوير يتطلب تغير الفكر التربوي القائم على أساليب وطرق التعليم والتي أصبحت غير ملائمة لتطوير العملية التعليمية حيث أن تطور الأنظمة التعليمية ارتبط معظم صُوره بتطور التقنيات الحديثة التي اصبحت أدوات فعالة في نقل وإيصال المعلومات الي المعلمين والطلاب ، حيث أن الهدف من ادخال التقنيات الحديثة لمجال التعليم هو تحديث العملية التعليمية من خلال الاستفادة من تطورات العلم وتوظيف هذا التطور في تغيير مسار العملية التعليمية من الوسائل التقليدية الى الوسائل الحديثة.

ولكي يتم تحقيق الأهداف التعليمية المنشوده لابد من تنوع أساليب وطرق واستراتيجيات التدريس التي يتبعها المعلم ، ولن يحدث هذا التباين إلا بإختلاف المواقف التعليمية وخبرة المتعلمين والمراحل السنية ومواصفات وطبيعة المهارات ، وإذا كان من اهداف العملية التعليمية في التربية الرياضية إتقان المتعلم للأداء الفني فلن يأتي ذلك إلا من خلال الاقتصاد في الجهد ، وتقليل الأخطاء ، واختصار زمن التعلم وذلك من خلال فهم المتعلم لجزئيات الأداء والذي يساهم في تكوين البرنامج الحركي بشكل صحيح وتطويره لدي المتعلم واشتراكه بايجابية وأداء الواجبات المعرفية والحركية بشكل جيد حتي يصل إلي إتقان الأداء، من أجل ذلك أصبح هناك ضرورة لاستخدام الطرق الحديثة بجانب الشرح النظري والنموذج العملي والتي تمكن المتعلم من الفهم الصحيح للأداء ثم الممارسة الصحيحة والوصول للهدف من العملية التعليمية.(20: ٢)

*/مدرس بقسم العاب القوي كلية التربية الرياضية جامعة المنيا

وأشار عبد العظيم الفرجانى(٢٠٠٠) أنه في ظل الطوفان العلمي والتكنولوجي الذي اتسم به هذا العصر لابد وان يكون هناك متابعة مستمرة لكل ما يستمد من أدوات ومواد حتى لا تحدث فجوة بين التطبيق التكنولوجي والإمكانيات الحقيقة للتكنولوجيا ، خاصة وان الإنتاج التكنولوجي في حركة مستمرة ولن يتوقف سواء كان هذا الإنتاج في صورة اكتشافات جديدة أم في صورة تطوير لما هو قائم بالفعل والتي تتلافى فيها المشكلات والعيوب التي ظهرت أثناء التعامل مع تلك التقنيات (18 : ٢٠).

وليست هناك حاجة على إقامة الدليل علي أهمية توظيف مستحدثات تكنولوجيا التعليم لتطوير الممارسات التعليمية ولكن ما يجب تأكيده هنا هو أن توظيف المستحدثات لابد وأن يرتبط بالتغلب على مشكلات تعليمية محدودة فلا يجب أن يكون التوظيف لغرض الإبهار التكنولوجي الذي غالبا ما يصاحب استخدام المستحدثات التكنولوجية ،وعليه يجب أن يكون التوظيف دالة لمطلب أو حاجة ملحة (٢٨٢:٣٧)

ويري عادل فوزي ، مصطفي عبد السميع ،محمد لطفي ،صابر عبد المنعم (٢٠٠١) أن استخدام التقنيات التعليمية الحديثة وتطويعها في التدريس أصبح أمراً يجب مسايرته لمعالجة مشكلات تدريس التربية الرياضية ،كما أن هذه التقنيات تسهم في تجويد عملية التعلم من خلال تقديم مثيرات جديدة وتنشيط استجابات التلميذ ومساعدته على استدعاء الخبرات والمفاهيم السابقة التي مر بها والتي قدمت له من قبل ،كما أن استخدام الوسائل والطرق التكنولوجية تستدعى حاجة المتعلم إلي التفكير في طرق منهجية منظمة واستخدامها استخداماً واعياً للوصول إلي أفضل الطرق الصحيحة للأداء السليم (٢٨٥:١٦).

ويذكر عبد العظيم الفرجانى(٢٠٠٠) أن التعلم عملية فردية أكثر منها جماعية فتعلم الفرد يعتمد على نشاطه الفردى على الرغم من وجوده فى جماعة، ومما لا شك فيه أن هناك جهوداً عديدة بذلت لجعل أساليب التدريس أكثر إستجابة للإحتياجات الفردية المتزايدة، وذلك باستخدام تكنولوجيا التعليم والتى عن طريقها ظهرت أنظمة وأساليب ومداخل جديدة فى منظومة التعليم مثل الفيديو التفاعلى، التعلم الذاتى، الوسائط الفائقة، الوسائط المتعددة.(٣٩٠:١٨).

ويوضح محمود خليفة واحمد حسن (٢٠١٧) أن التعلم المعكوس flipped learning هى أحد الاستراتيجيات الحديثة التى استغلت بطريقة منهجية منظمة بإستخدام

تكنولوجيا الاتصالات المتاحة فى العصر الحالى من اجل نقل الموقف التعليمى خارج حدود القاعات التعليمية وإتاحة الفرصة للمتعلم للانطلاق و البدء فى عملية التعلم وفق السرعة و المسار و التتابع الذى يتناسب مع إمكاناته و قدراته (٢٤ :٢٢) .

وفي هذا الصدد يشير ستوني بيزاني ، Stone betheny (٢٠١٢) ان التعلم المعكوس يستخدم أدوات الفيديو لتسجيل الصوت و الصورة للمحاضرات و جعلها متاحة للطلاب بوقت كاف قبل الحضور للمحاضرات الرسمية وهذا يتيح وقت المحاضرة الرسمى للمناقشة و حل المشكلات و توضيح المفاهيم الصعبة و الإجابة على تساؤلات الطلاب كما يتيح للطلاب المزيد من الفرص للمشاركة الفاعلة أثناء وقت المحاضرة،وربط الدروس بالحياة الواقعية خارج المحاضرة.(٣٦: ٩).

كما يري وليامز ج ، وأندرسون Wiliiams , B& Andereson (٢٠٠٢) إلى أن عملية التعلم والتقدم بمستوى الأداء المهاري يجب أن يراعى فيهما الانتقال من الحركات البسيطة إلى الحركات المركبة، والاهتمام بالجانب المعرفي من خلال التعريف والفهم والوعي لقواعد اللعبة، والاهتمام بتعليم الاداء المهارى من خلال وسائل تكنولوجيا التعليم، والإهتمام أيضاً بعملية التقييم، وذلك لتقليل الوقت والجهد المبذول.(١٥٨:٣٩).

ويذكر فولتون Fulton (٢٠١٢) أن تطبيق التعلم يمنح الطلبة فرصة للإطلاع على المحتوى التعليمي بالمنزل، وتكريس وقت المحاضرة لعمليات المناقشة ، والتحليل والتركيب، وحل المشكلات (١٤:٣٢).

وفي هذا الصدد يشير ليم كيم وآخرون Lim Kim,et.,al (٢٠١٤) أن إستراتيجية التعلم المعكوس جاءت لتغير النظرة الراسخة في أذهان البعض ، والمتمثلة بضرورة الثبات على نمط تدريسي واحد ، وإمكانية استبدالها بممارسات تربوية متنوعة تتماشى مع المستحدثات التكنولوجية المتلاحقة في العصر الحالي ، ويعد الحاسوب حاليا أحد أبرز الوسائل التكنولوجية الفعالة في التعليم سواء كان داخل أو خارج غرفة الصف، وبالتعلم المعكوس فإنه يأخذ دور محوري من خلال أهمية مشاهدة الفيديوهات التعليمية ، والنقاشات والتفاعل الذي يحدث بعدها سواء كان على الإنترنت أو داخل غرفة الصف (٤١٩:٣٥)

ويضيف Hockstader, B (٢٠١٣) أن التعلم المعكوس يمتاز بأنه قادر على التغير باستمرار لتلبية احتياجات الطلبة، والتعلم فيه ممزوج بالمتعة والحيوية، مع قليل من

الشرح داخل الصفوف، وكثير من التعلم التعاوني والنقاشات والمشاريع التعليمية (٣٤:١٠).

ويتفق كل من : ستراير Strayer (٢٠٠٧) ، همدان وآخرون Hamdan,et.,al (٢٠١٣) لكي يكون التعلم المعكوس فعال لابد من توافر أربع دعائم رئيسية ، وهي توافر بيئة تعلم مرنة تتناسب مع الموقف التعليمي ومستويات الطلبة، وتغير في مفهوم التعلم عبر الانتقال من المعلم إلى المتعلم كي يكون محورا للعملية التعليمية، والدعامة الثالثة تتمثل بتوافر معلمين أكفاء ومدربين قادرين على اتخاذ القرارات المتعلقة بالانتقال بين التدريس المباشر وغير المباشر، أما الدعامة الرابعة فتتمثل بالتفكير الدقيق بتقسيم المحتوى وتحليله لتحديد ما سيتم تقديمه بصورة مباشرة أو غير ذلك بناء على قرار المعلم.(٣٧:٢٧)،(٣٣:٢٨١) .

ويري تامر عويس الجبالي(٢٠٠٩م) أن مسابقة الوثب العالي تحتل مكانة بارزة بين مسابقات الميدان ، فهي مسابقه معقده ومركبة حيث أن المتسابق في لحظة الارتقاء يقوم بتحويل السرعة الأفقية لمركز النقل إلى سرعة رأسية بأقل وقت ممكن . (٧: ٢٦٨)

مشكلة البحث :

وقد لاحظ الباحث من خلال قيامه بتدريس مقرر ألعاب القوى(٢) لطلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية جامعة المنيا أن الأساليب والوسائل المستخدمة فى تعليم مقرر العاب القوى تفتقر إلى التنوع وتبتعد عن استخدام ادوات التكنولوجيا الحديثة التي تزيد دوافع المتعلم ورغبته فى تعلم المزيد، والتمسك بالاساليب المعتادة التي ولدت الرتابة والملل في الموقف التعليمي ، وهذه الأساليب التقليدية لا تتناسب مع ما وصلت إليه تكنولوجيا التعليم. كما لاحظ انخفاض مستوي الطلاب في مسابقة الوثب العالي وانه يمكن تحقيق مستوي تعليمي افضل خاصة وان الطلاب يحتاجون الي طرق واساليب تدريس حديثة مدعمة بتكنولوجيا التعليم الامر الذي قد يؤدي للوصول لمستوي تعلم افضل كما أن كثافة أعداد الطلاب في المحاضرات العملية تمثل صعوبة في تصحيح الأخطاء من قبل المعلم .

وقد قام الباحث باجراء دراسة مسحية للدراسات التي تناولت استخدام التعلم المعكوس في التربية الرياضية مثل دراسة إيمان السيسي(٢٠١٦)(٥) سالي عبد اللطيف (٢٠١٦)(١٢)، وسام أمين(٢٠١٦) (٢٦) ، صفاء لطفي (٢٠١٧)(١٥)،محمودعبده وأحمد حسن(٢٠١٧) (٢٤)،فاطمة طه (٢٠١٧) (١٩)، خالد شاهين (٢٠١٨) (٨)، فاطمة عبد السميع (٢٠١٩)(٢٠) ، ماجدة محمد (٢٠١٩) (٢٢)، محمد فتحي (٢٠١٩) (٢٣)، احمد

شحاته (٢٠٢٠) (٢) فوجد ايجابية التعلم المعكوس علي بعض المهارات الرياضية قيد ابحاثهم.

ومحاولة من الباحث لمسايرة التعليم لمستحدثات العصر وتطويع كل ماهو جديد من تقنيات التعليم الحديثة في مجال تعلم مسابقات وسباقات العاب القوي ،وتوظيف الاساليب التكنولوجيا في العملية التعليمية فقد تولدت فكرة هذا البحث فى أستخدام أسلوب التعلم المعكوس و تدعيمه بإحدي التقنيات الحديثة كوسيلة للتعلم الذاتى بإستخدام وسائل الاتصال الحديثة والتى قد تساعد على تطوير مستوى التعلم .

وبناءً على ذلك فقد رأى الباحث أنه قد يمكن تعليم مسابقة الوثب العالي في مقرر ألعاب القوى (٢) بإستخدام اسلوب التعلم المعكوس وهو من مستحدثات طرق التعليم حيث يتم عرض المراحل الفنية والخطوات التعليمة للوثب العالى من خلال نماذج حركية مصورة عبر تصميم مجموعة تعليمية علي تطبيق الواتس اب وإرسالها إلى الطلبة مع التعليق على الأجزاء الهامة فى المهارات ، كوسيلة حديثة ومتطورة يمكن من خلالها الوصول بالمتعلمين إلى مرحلة الآلية فى الأداء وذلك لتوافر عنصر التشويق وإستثارة دافعيتهم للتعلم لما يمتلكه هذا الأسلوب من ميزة التشويق ويسوده جو من البهجة والسرور على الموقف التعليمى.

ولم يجد الباحث اي من الدراسات السابقة علي حد علمه تناولت استخدام اسلوب التعلم المعكوس في مسابقة الوثب العالي وانطلاقاً من توصيات ونتائج تلك الدراسات فان هذه الدراسة محاولة لتقصي اثر استخدام التعلم المعكوس علي التحصيل المعرفي والاداء المهاري لمسابقة الوثب العالي بالطريقة الظهرية لطلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية جامعه المنيا .

هدف البحث :

يهدف البحث الحالى إلى التعرف على تأثير أستخدام التعلم المعكوس على التحصيل المعرفي والأداء المهارى لمسابقة الوثب العالى لطلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية جامعة المنيا .

فروض البحث :

في ضوء هدف البحث يفترض الباحث ما يلي :

١- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى التحصيل المعرفي والاداء المهاري لمسابقة الوثب العالى ولصالح القياس البعدى.

٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة فى التحصيل المعرفي والاداء المهاري لمسابقة الوثب العالى ولصالح القياس البعدى.

٣- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة فى التحصيل المعرفي والاداء المهاري لمسابقة الوثب العالى ولصالح المجموعة التجريبية.

المصطلحات المستخدمة في البحث :

التعلم المعكوس flipped learning strategy :

هى استراتيجية تعلم و تعليم مقصودة توظف تكنولوجيا التعلم فى توصيل المحتوى الدراسى للطالب قبل الحصة الدراسية و خارجها ، لتوظيف وقت التعلم فى المدرسة لحل الواجب المنزلى ، و للممارسة الفعلية للمعرفة عبر الأنشطة ، فهى أحد أنواع التعلم المزيج الذى يجمع بين بيئة التعلم غير المتزامنة فى المنزل ، و المتزامنة مع المعلم فى الفصل الدراسى (١:٣٥).

خطة وإجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج التجريبي نظراً لملائمته لطبيعة البحث باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية ، بإتباع القياس القبلي والبعدي لتلك المجموعتين.

مجتمع وعينة البحث:

قام الباحث بإختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من طلبة الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية– جامعة المنيا فى الفصل الدراسى الثاني للعام الجامعى ٢٠٢٠م/٢٠٢١م والبالغ عددهم (٧٥٨) طالب،حيث تم إختيار عدد (٤٠) طالب كعينة للبحث من المجتمع الأصلى وقد تم

تقسيمهن إلي مجموعتين إحداهما مجموعة تجريبية والأخري مجموعة ضابطة قوام كل منهما (٢٠) طالب، بالإضافة إلى عدد (٢٠) طالب لإجراء الدراسة الإستطلاعية لإيجاد المعاملات العلمية (الصدق – الثبات) للإختبارات قيد البحث.

اعتدالية توزيع عينة البحث:

جدول (١)

المتوسط الحسابى والوسيط والانحراف المعيارى ومعامل الالتواء لمعدلات النمو واختبار الذكاء والاختبارات البدنية والتحصيل المعرفي وبطاقة تقييم الاداء المهاري للوثب العالي لمجموعتى البحث التجريبية والضابطة (ن = ٢٠)

المتغيرات		وحدة القياس	المجموعة التجريبية (ن = ٢٠)				المجموعة الضابطة (ن = ٢٠)			
			المتوسط	الوسيط	الإنحراف المعياري	معامل الالتواء	المتوسط	الوسيط	الإنحراف المعياري	معامل الالتواء
معدلات النمو	السن	سنة	18.32	18	0.425	0.881	18.29	18.15	0.318	0.575
	الطول	سم	174.25	174.5	3.95	0.59	173.2	173.5	4.13	0.48
	الوزن	كجم	70.7	70	4.04	0.04	70.35	70	5.3	0.1
الذكاء		درجة	59.2	٥٩	٤,١٦	٠,١٦٣	57.9	58	3.9	0.5
السرعة		ثانية	4.37	4.295	0.792	0.856	4.8	4.34	0.76	0.57
القوة الكلية للرجلين		كجم	123.05	123	1.93	0.166	123	123	1.96	0.18
القدرة العضلية للرجلين		سم	40.05	41	5.11	1.75	41.45	41.15	3.51	1.22
الرشاقة		عدد	5.56	5.375	0.575	0.01	5.46	5.25	0.58	0.462
المرونة		سم	46.4	46.5	2.18	0.5	46.7	47	1.79	0.04
التوافق			١٨,٧	18.5	1.65	0.161	١٨,٤٥	18	1.5	0.104
التحصيل المعرفي للوثب العالي		درجة	1.7	1.5	0.64	0.4	1.6	1.5	0.66	0.712
بطاقة تقييم الاداء المهاري للوثب العالي		درجة	1.8		1.25	1.91	٢,١	2	٠,٨٣١	0.2

يتضح من جدول رقم (١) تجانس أفراد عينة البحث في المتغيرات قيد البحث حيث يتراوح معامـــل الالتواء بين +٣ ، مما يدل على أن العينة متجانسة وتمثل مجتمعاً إعتدالياً طبيعياً .

جدول (٢)

دلالة الفروق بين مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في معدلات النمو واختبار الذكاء والاختبارات البدنية والتحصيل المعرفي وبطاقة تقييم الاداء المهاري للوثب العالي (ن = ٢٠)

المتغيرات		وحدة القياس	المجموعة التجريبية (ن = ٢٠)		المجموعة الضابطة (ن = ٢٠)		قيمة ت
			المتوسط	الإنحراف المعياري	المتوسط	الإنحراف المعياري	
معدلات النمو	السن	سنة	18.32	0.425	18.29	0.318	٠,٣٨٨
	الطول	سم	174.25	3.95	173.2	4.13	٠,٢١٤
	الوزن	كجم	70.7	4.04	70.35	5.3	٠,٤١
الذكاء		درجة	59.2	٤,١٦	57.9	3.9	٠,١٦٣
السرعة		ثانية	4.37	0.792	4.8	0.76	٠,٠٤٩

القوة الكلية للرجلين	كجم	123.05	1.93	123	1.96	٠,٤٣٨
القدرة العضلية للرجلين	سم	40.05	5.11	41.45	3.51	٠,١٦٦
الرشاقة	عدد	5.56	0.575	5.46	0.58	٠,٢٩٨
المرونة	سم	46.4	2.18	46.7	1.79	٠,٣٢٣
التوافق		١٨,٧	1.65	١٨,٤٥	1.5	٠,٣١٤
التحصيل المعرفي للوثب العالي	درجة	1.7	0.64	1.6	0.66	٠,٢٣
بطاقة تقييم الاداء المهاري للوثب العالي	درجة	1.8	1.25	٢,١	٠,٨٣١	٠,١٩٤

يتضح من نتائج جدول رقم (٢)أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيا بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في المتغيرات قيد البحث حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أقل من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠,٠٥. مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين في تلك المتغيرات.

أدوات جمع البيانات :

اولاً الاجهزة المستخدمة :

١- اجهزة تليفون محمول مزودة بخدمة الانترنت .

٢- جهاز وثب عالي .

٣- مراتب .

٤- عارضة .

٥- اساتك مطاطية

٦- صناديق وثب .

٧- اشرطة لاصقة .

ثانياً الادوات :

١- استمارة تسجيل البيانات الخاصة بالبحث مرفق (١) .

٢- اختبار الذكاء لريمون بي كاتل مرفق (٣)

٣- استمارة استطلاع راي الخبراء لتحديد الصفات البدنية والاختبارات التي تقيسها.مرفق(٥)

٤- بطاقة تقييم الاداء المهاري لمسابقة الوثب العالي بالطريقة الظهرية إعداد الباحث مرفق (٨) .

٥- الاختبار المعرفي الالكتروني لقياس التحصيل المعرفي للوثب العالي إعداد الباحث مرفق(٦)

١- اختبار الذكاء لريمون بي كاتل مرفق (٣)

استخدم الباحث اختبار الذكاء"لريمون ب كاتلREMON B.KATTEL (١٩٧٠)(١١) ويهدف الي قياس نسبة الذكاء وقد قام الباحث باختيار هذا الاختبار لانه علي درجة عالية من الصدق فقد اكدت العديد من الدراسات صدق هذا الاختبار في قياس القدرة العقلية العامة .

المعاملات العلمية لاختبار الذكاء :

قام الباحث باجراء المعاملات العلمية لاختبار الذكاء قيد البحث في الفترة من يوم الثلاثاء الموافق ٢٣ / ٣ /٢٠٢١ الي يوم الخميس الموافق ١ /٤ /٢٠٢١م

أ . الصدق :

تم حساب صدق اختبار الذكاء قيد البحث عن طريق صدق المقارنة الطرفية وذلك على عينة استطلاعية مماثلة لمجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية وعددهم (٢٠) طالب ، وتم ترتيب درجات الطلاب تصاعدياً لتحديد الأرباعى الأعلى وعددهم (٥) والأرباعى الأدنى وعددهم (٥) وتم حساب دلالة الفروق بينهما فى الاختبار والجدول (٣) يوضح النتيجة.

جدول (٣)

دلالة الفروق بين الأرباعى الأعلى والأدنى فى اختبار الذكاء قيد البحث

باستخدام اختبار مان وتنى اللابارومترى (ن = ١٠)

الأرباعى الأعلى (ن = ٥)			الأرباعى الأدنى (ن = ٥)			U	W	قيمة z	احتمالية الخطأ
المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	متوسط الرتب	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	متوسط الرتب				
٦٤,٠٠	١,٥٨	٧,٩٠	٥٨,٤٠	٢,٣٠	٣,١٠	٠,٥٠	١٥,٥٠	٢,٥١-	٠,٠١٢

يتضح من الجدول (٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتى الأرباعى الأعلى والأدنى فى اختبار الذكاء قيد البحث ولصالح مجموعة الأرباعى الأعلى حيث أن قيمة احتمالية الخطأ دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يشير إلى صدق الاختبار وقدرته على التمييز بين المجموعات المختلفة .

ب . الثبات :

لحساب ثبات الاختبار استخدم الباحث طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه على عينة قوامها (٢٠) طالب من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية بفارق زمنى مدته (١٠) عشرة أيام بين التطبيقين ، ثم تم إيجاد معامل الارتباط بين التطبيق وإعادة التطبيق والجدول (٥) يوضح النتيجة .

جدول (٤)

معامل الارتباط بين التطبيق وإعادة التطبيق فى اختبار الذكاء قيد البحث (ن = ٢٠)

المتغير	وحدة القياس	التطبيق		أعادة التطبيق		معامل الارتباط
		م	ع	م	ع	
الذكاء	درجة	٥٩,٣٠	٣,٧٦	٥٩,٩٠	٣,٤٨	٠,٨٨٦

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (١٨) ومستوى دلالة (٠,٠٥) = ٠,٤٤٤

يتضح من جدول (٤) أن معامل الارتباط بين التطبيق وإعادة التطبيق لاختبار الذكاء قيد البحث بلغ (٠,٨٩) وهو معامل ارتباط دال إحصائياً حيث أن قيمة (ر) المحسوبة أكبر من قيمة (ر) الجدولية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) مما يشير إلي ثبات الاختبار.

ثانياً: إختبارات الصفات البدنية قيد البحث: مرفق (٥)

قام الباحث بالإطلاع على مجموعة من المراجع العلمية في مجال مسابقات الميدان والمضمار مثل الاتحاد الدولي لألعاب القوى للهواه (١٩٩٤) (٤) بسطويسى أحمد (١٩٩٧)(٦)،ريسان مجيد (١٠) ، عبدالرحمن زاهر (٢٠٠٩)(١٧)، سمير عمر وآخرون (٢٠١٢)(١٣) ، صدقي أحمد سلام (٢٠١٤)(١٤) وكذلك بعض الدراسات في مجال الوثب العالي مثل اسامه احمد(٢٠٠١)(٣)، وليد هارون (٢٠١٠)(٢٨)، نبيل خطاب (٢٠١٥)(٢٥) وذلك لتحديد العناصر البدنية الأكثر تأثيراً على مسابقة الوثب العالي بالطريقة الظهرية وكذلك تحديد الاختبارات التي تقيس تلك العناصر، ومن ثم تم وضع تلك العناصر في استمارة استطلاع راي وعرضها علي مجموعة من الخبراء في مجال مسابقات الميدان والمضمار وعددهم(٧) سبعة خبراء من الحاصلين علي دكتوراه الفلسفة في التربية الرياضية ولديهم خبرة لا تقل عن (١٠) سنوات مرفق (٢) لاستطلاع ارائهم حول تلك العناصر والاختبارات وقد تم اختيار العناصر التي حصلت علي أكثر من ٧٠% ملحقي (٤) ، والجداول(٥)،(٦) توضح النتيجة :

جدول (٥)

أراء السادة الخبراء حول تحديد العناصر البدنية المرتبطة بمسابقة الوثب العالي بالطريقة الظهرية (ن=٧)

عناصر اللياقة البدنية	تكرار اتفاق الخبراء	النسبة المئوية
القدرة العضلية	٧	%١٠٠
السرعة	٧	%١٠٠
التوازن	٣	%٤٢,٨٦
التوافق	٥	%٤٢,٨٦
المرونة	٦	%٨٥,٧١
الرشاقة	٥	%٧١,٤٤
القوة	٧	%١٠٠
الجلد العضلي	١	%١٤,٢٩
التحمل	٢	%٢٨,٥٨

يتضح من نتائج جدول (٦) ما يلي :

أنه تراوحت اراء السادة الخبراء حول تحديد العناصر البدنية المرتبطة بمسابقة الوثب العالي للمبتدئين ما بين (١٤,٢٩% :١٠٠%) . وقد قام الباحث باختيار العناصر البدنية التي حصلت علي نسبة اعلي من ٧٠% والتي تمثلت في القدرة العضلية ، القوة ، السرعة ، المرونة ، الرشاقة ، التوافق.

جدول (٦)

اراء السادة الخبراء حول تحديد انسب الاختبارات التي تقيس عناصر اللياقة البدنية المرتبطة بمسابقة الوثب العالي بالطريقة الظهرية (ن=٧)

عناصر اللياقة البدنية	الاختبارات	وحدة القياس	تكرار اتفاق الخبراء	النسبة المئوية
القدرة العضلية	الوثب العمودي لسارجنت.	سم	٦	%٨٥,٧١
	الوثب العريض من الثبات .	سم	١	%١٤,٢٩
القوة العضلية	اختبار القوة الكلية لعضلات الرجلين	كجم	٥	%٧١,٤٣
	اختبار قوة عضلات الظهر	كجم	٢	%٢٨,٥٨
السرعة	عدو ٥٠م .	ث	١	%١٤,٢٩
	عدو ٣٠ م.	ث	٤	%٥٧,١٣
	عدو (١٠) ث .	متر	١	%١٤,٢٩
	عدو ٤٥,٧م .	ث	١	%١٤,٢٩
الرشاقة	الجري المكوكي .	ث	١	%١٤,٢٩
	الوثبة الرباعية .	عدد	١	%١٤,٢٩
	الانبطاح المائل من الوقوف .	عدد	٥	%٧١,٤٣
المرونة	الكوبري	سم	٤	%٥٧,١٣
	ثني الجذع من الوقوف	سم	٣	%٤٢,٨٧
التوافق	نط الحبل	عدد	٥	%٧١,٤٣
	الوثب داخل الدوائر المرقمة	ث	٢	%٢٨,٥٨

يتضح من نتائج الجدول السابق(٧) ما يلي :

تراوحت اراء السادة الخبراء حول تحديد انسب الاختبارات التي تقيس العناصر البدنية المرتبطة بمسابقة الوثب العالي بالطريقة الظهرية ما بين (١٤,٢٩% : ٨٥,٧١%) وقد قام الباحث باختيار الاختبارات التي حصلت علي نسبة اعلي من ٥٠% واستبعد الاختبارات التي حصلت علي نسبة اقل من ذلك وقد تمثلت تلك الاختبارات فيما يلي : مرفق (٥)

١- إختبار الوثب العمودي لسارجنت لقياس القدرة العضلية للرجلين .

٢- إختبار القوة الكلية لعضلات الرجلين باستخدام الديناموميتر .

٣- إختبار الجري ٣٠ متر لقياس السرعه .

٤- إختبار الكوبري لقياس مرونة العمود الفقري .

٥- إختبار نط الحبل لقياس التوافق .

المعاملات العلمية للاختبارات البدنية:

قام الباحث باجراء المعاملات العلمية للاختبارات البدنية قيد البحث في الفترة من يوم الثلاثاء الموافق ٢٣ / ٣ /٢٠٢١م الي يوم الخميس الموافق ٢٥ /٣ /٢٠٢١م

(١) – صدق الاختبارات :

لايجاد صدق الاختبارات قام الباحث بحساب صدق التمايز باختيار مجموعه من طلاب الفرقة الثانية وعددهم (١٠) من نفس مجتمع البحث وخارج العينة الاساسية يمثلون المجموعه المميزة كما تم اختيار المجموعه الغير مميزة من طلاب الفرقة الاولي وعددهم(١٠) عشرة طالبا تم ترتيبهم تصاعديا وتم إيجاد دلالة الفروق بينهما باستخدام اختبار t test وجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧)

دلالة الفروق بين المجموعه المميزة والمجموعه غير المميزة في الاختبارات البدنية قيد البحث(ن١=ن٢=١٠)

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة المميزة (ن = ٢٠)		المجموعةغير المميزة (ن = ٢٠)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت
السرعة	ثانية	٤,٢٢	٠,٢٦	٥,٩٣	٠,٦٢	٣,١٢
القوة الكلية للرجلين	كجم	١٢٤,٨	٠,٧٥	١٢٠,٦	٠,٨٠	٤,٩٨
القدرة العضلية للرجلين	سم	٤٤,٢	١,١٧	٣٩,٥	١,١٢	٣,٤٧

الرشاقة	عدد	٥,٨٣	٠,٥١	٤,١٠	٠,٤٨	٣,٧٣
المرونة	سم	٤٨,٣	٠,٩٠	٤٥,١	٠,٧١	٥,٨٧
التوافق	عدد	١٩,٥	١,٠٢	١٤,٣	١,٢٧	٨,٨١

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (٣٨) ومستوى دلالة (٠,٠٥) = ١,٦٨٧

يتضح من نتائج الجدول (٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعه المميزة والمجموعه غير المميزة في الاختبارات البدنية مما يشير إلى صدق الاختبارات وقدرتها على التمييز بين المجموعات المختلفة .

الثبات :

لحساب ثبات اختبارات العناصر البدنية قيد البحث استخدم الباحث طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه وذلك على عينة قوامها (٢٠) طالب من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية وبفاصل زمنى مدته (٣) ثلاثة أيام بين التطبيق وإعادة التطبيق ، والجدول (٨) يوضح معاملات الارتباط بين التطبيقين .

جدول (٨)

معاملات الارتباط بين التطبيق وإعادة التطبيق فى اختبارات العناصر البدنية قيد البحث (ن = ٢٠)

الاختبارات	وحدة القياس	التطبيق		أعادة التطبيق		معامل الارتباط
		م	ع	م	ع	
السرعة	ثانية	٤,٨٠	٠,٧٦	٤,٨٩	٠,٨٠	٠,٨٧
القوة الكلية للرجلين	كجم	١٢٣,١	١,٩٩	١٢٣	٢,١	٠,٧٩
القدرة العضلية للرجلين	سم	٤٢,٦٥	١,٧١	٤٢,٣	١,٩	٠,٨٦
الرشاقة	عدد	٥,٤٤	٠,٥٦	٥,٥٠	٠,٦١	٠,٩٣
المرونة	سم	٤٦,٨٥	١,٦٨	٤٦,٦٥	١,٩٣	٠,٧١
التوافق	عدد	١٨,٣	١,٤٩	١٨,٤	١,٥٩	٠,٨٠

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (١٨) ومستوى دلالة (٠,٠٥) = ٠,٤٤٤

يتضح من جدول (٨) ما يلى :

تراوحت معاملات الارتباط بين التطبيق وإعادة التطبيق لاختبارات العناصر البدنية قيد البحث ما بين (٠,٧١ ، ٠,٩٣) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائيا حيث أن قيم (ر) المحسوبة أكبر من قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يشير إلى ثبات تلك الاختبارات .

ثالثاً بطاقة تقييم الأداء لمسابقة الوثب العالي بالطريقة الظهرية للطلاب قيد البحث : مرفق (٨)

لقياس الأداء المهارى لمسابقة الوثب العالي استخدم الباحث بطاقه تقييم الأداء المهارى والتى تم تقسيم الدرجات بها عن طريق المحكمين وقد اتبع الباحث عند تصميم البطاقة الخطوات التالية:

أ- تحديد الهدف من البطاقة :

في ضوء هدف البحث تم تحديد الهدف من البطاقة وهو تقييم الاداء لمسابقة الوثب العالي بالطريقة الظهرية لطلاب الفرقة الثانية قيد البحث .

ب- تحديد المراحل الفنية للأداء الحركي وتحليلها :

تم تحديد المراحل الفنية للوثب العالي ، ثم تحليل كل مرحلة وتوضيح النقاط الفنية التي يجب ملاحظتها خلال الأداء.

ج- تحديد الدرجة الكلية للبطاقة :

قام الباحث بعد تحديد الهدف من البطاقة وتحديد المراحل الفنية المراد تقييمها للاداء الحركي للوثب العالي بعرض البطاقة في صورتها الاولية مرفق(٧) علي السادة الخبراء في مجال مسابقات الميدان والمضمار مرفق رقم (٢) لتحديد الدرجة الكلية للبطاقة وكذلك درجة كل محور من محاور البطاقة وتوصل الباحث بعد استطلاع اراء الخبراء الي الصورة النهائية لبطاقة تقييم الأداء علي ان تكون الدرجة الكلية (١٠) عشرة درجات مقسمة (الاقتراب (١)درجة واحدة، الارتقاء (٣) ثلاث درجات ، الطيران (١) درجة واحدة ، تعدية العارضة (٣) ثلاث درجات الهبوط (٢) درجتان مرفق رقم (٨) ، وتتم تقييم اداء الطلاب (القياس) عن طريق لجنة مكونة من (٣) محكمين من الخبراء في مجال مسابقات الميدان والمضمار من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الرياضية ولديهم خبرة لا تقل عن عشرة سنوات ملحق (٢) ، على أن يتم حساب الدرجة النهائية لكل مهارة من خلال حساب متوسط مجموع درجات المحكمين الثلاثة في استمارة معده لذلك .

المعاملات العلمية لبطاقة تقييم الأداء المهاري لمسابقة الوثب العالي قيد البحث:

قام الباحث بحساب المعاملات العلمية من صدق وثبات فى الفترة من يوم الثلاثاء الموافق ٢٣ / ٣ /٢٠٢١م الي يوم الخميس الموافق ٢٥ /٣ /٢٠٢١م

أ . الصدق :

تم حساب صدق البطاقة قيد البحث عن طريق صدق المقارنة الطرفية وذلك على عينة استطلاعية مماثلة لمجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية وعددهم (٢٠) طالب ، وتم

ترتيب درجات الطلاب تصاعدياً لتحديد الأرباعى الأعلى وعددهم (٥) طلاب والأرباعى الأدنى وعددهم (٥) طلاب وتم حساب دلالة الفروق بينهما فى الاختبار والجدول (٩) يوضح النتيجة.

جدول (٩)

دلالة الفروق بين الأرباعى الأعلى والأدنى فى بطاقة تقييم الاداء المهاري

للوثب العالي قيد البحث (ن = ١٠)

المتغيرات	وحدة القياس	الأرباعى الأعلى (ن = ٥)				الأرباعى الأدنى (ن = ٥)				U	W	Z
		المتوسط	الانحراف	متوسط الرتب	مجموع الرتب	المتوسط	الانحراف	متوسط الرتب	مجموع الرتب			
الوثب العالي	درجة	٣,٦	٠,٨٠	8.00	15	١,٦	٠,٤٩	3.00	40	٠,٠	١٥	-٢,٦٨

قيمة (Z) الجدولية عند درجة حرية (٢٨) ومستوى دلالة(٠,٠٥) = ١,٩٦٠

يتضح من الجدول (٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتى الأرباعى الأعلى والأدنى فى بطاقة تقييم الاداء المهاري للوثب العالي ولصالح مجموعة الأرباعى الأعلى حيث أن قيمة احتمالية الخطأ دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يشير إلى صدق البطاقة وقدرتها على التمييز بين المجموعات المختلفة .

ب . الثبات :

لحساب ثبات البطاقة استخدم الباحث طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه على عينة قوامها (٢٠) طالب من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية بفارق زمنى مدته (٣) ثلاثة أيام بين التطبيقين ، ثم تم إيجاد معامل الارتباط بين التطبيق وإعادة التطبيق والجدول (١٠) يوضح النتيجة.

جدول (١٠)

معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثانى في بطاقة تقييم الاداء المهاري للوثب العالي

بالطريقة الظهرية للطلاب قيد البحث (ن = ١٠)

المتغيرات	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثانى		معامل الارتباط
		م	ع	م	ع	
الوثب العالي	درجة	٢,١٥	٠,٨٥٣	٢,١٠	٠,٨٨٩	0.84

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (١٨) ومستوى دلالة (٠,٠٥) = ٠,٤٤٤

يتضح من جدول (١٠) أن معامل الارتباط بين التطبيق وإعادة التطبيق لبطاقة تقييم الاداء لمسابقة الوثب العالي بلغ (٠,٨٤) وهو معامل ارتباط دال إحصائياً حيث أن قيمة (ر)

المحسوبة أكبر من قيمة (ر) الجدولية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) مما يشير إلي ثبات البطاقة .

رابعاً اختبار التحصيل المعرفي الالكتروني لمسابقة الوثب العالي بالطريقة الظهرية (تصميم الباحث) مرفق (٦) :

لقياس مستوى التحصيل المعرفي لطلاب الفرقة الثانية في المعلومات المعرفية المرتبطة بمسابقة الوثب العالي ، والتي تضمنها البرنامج المقترح ، استخدم الباحث اختبار التحصيل المعرفي الالكتروني لمسابقة الوثب العالي بالطريقة الظهرية لوليد هارون (٢٠١٠) (٢٨) وقد روعي أن يتناسب هدف الاختبار مع المرحلة السنية لعينة البحث ويتكون الاختبار من ثلاث محاور رئيسية وهي (النواحي التاريخية – النواحي القانونية – النواحي الفنية) بواقع (٢٠) مفردة اختبارية باسلوب الاختيار من متعدد بزمن رئيسي للاختبار عشرون دقيقة ويتم اختبار الطلاب وتصحيحه الكترونياً بحيث تعطى درجة واحدة لكل إجابة صحيحة ، وصفر لكل إجابة خاطئة ، وبالتالي تكون الدرجة الكلية للاختبار (٢٠) عشرون درجة .

وجاءت تعليمات الاختبار بحيث توضح الشاشة الاولي تعليمات الاختبار والشاشة الثانية تسجيل بيانات الطالب ثم تتابع الشاشات كل شاشة لسؤال وله استجاباته .

(٢) هناك اماكن لمفاتيح الاستخدام لكل من(تسجيل الاستجابات – الانتقال للسؤال التالي) مع مراعاة عدم تمكين الطالب من العودة للسؤال السابق حتي لا يغير استجاباته بحيث يتم اختيار الاجابة بواسطة تحريك الماوس لاختيار الاجابة الصحيحة من الثلاث اجابات المعروضة علي الشاشة وذلك بالنقر عليها مرة واحدة باستخدام الماوس .

للشاشات الوان مناسبة والخط واضح لعرض اسئلة الاختبار واستجاباتها وان يكون لكل سؤال اجابة واحدة فقط صحيحة وان تكون الاجابة قاطعة أما صحيحة أو خاطئة وغير مسموح اختيار إجابتين لسؤال واحد أو أي اجابة اخري.

(٦) يستجيب الاختبار لما يسجله الطالب بالاختيار من خلال الحاسب الالي ويتم احتساب درجة واحدة لكل اجابة صحيحة علي كل سؤال وذلك الكترونياً ويظهر في نهاية الاختبار الدرجة التي حصل عليها الطالب وعبارة راسب أو ناجح ولا يستجيب نظام الاختبار الالكتروني لاي محاولات من المبتدئ هدفها تغيير النتيجة .

(٧) تظهر ساعة توضح زمن الاختبار عشرون دقيقة علي أن تبداء الساعة في العمل بالزمن التنازلي بداً من الزمن المحدد لانجاز الاختبار وتظهر امام الطالب يمين اعلي شاشة الحاسب الآلي طوال فترة الاختبار وتم ضبطها بحيث تتوقف بانتهاء زمن الاختبار ويتم غلق الاختبار الكترونياً عند انتهاء الوقت المخصص حتي ولم يكمل الطالب الإجابة علي الاختبار ولا يستطيع الإجابة علي أي سؤال بعد انتهاء الزمن المحدد بإيقاف ساعة الاختبار الكترونياً .

(٨) لايمكن للمختبر ان يتخطي السؤال الذي يليه الا اذا اجاب علي السؤال الظاهر امامه علي الشاشة ثم يضغط علي المفتاح (التالي) الموجود اسفل يسار الشاشة واذا ضغط علي مفتاح التالي بدون الاجابة علي السؤال تظهر له عبارة " حاول مرة اخري " ليجيب علي السؤال الذي يحاول تخطيه .

(٩) في نهاية الاختبار تظهر درجة المختبر تلقائياً علي شاشة الكمبيوتر والنسبة المئوية .

م- المعاملات العلمية لاختبار التحصيل المعرفي الالكتروني :

تم اجراء المعاملات العلمية لاختبار التحصيل المعرفي الالكتروني في الفترة من يوم الثلاثاء الموافق ٢٣ / ٣ /٢٠٢١ الي يوم الخميس الموافق ١ /٤ /٢٠٢١م

(١) صدق الاختبار :

قام الباحث بإيجاد صدق الاختبار من خلال صدق المحتوى وصدق المقارنة الطرفية .

- صدق المحتوى :

تم عرض الاختبار على السادة الخبراء من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية الرياضية من أقسام المناهج وطرق التدريس ، ألعاب القوى (ملحق ١) ، لإبداء الرأي في الاختبار وملاحظة مفرداته مرة أخرى والتأكد من الدقة العلمية ، ومناسبة المفردات لمستوى وسن الطلاب ، وتناسبها مع كل محور من المحاور الثلاثة الرئيسية ووضوح التعليمات الخاصة بالاختبار الالكتروني وأخيراً صلاحيته للتطبيق ، وجاءت جميع آراء المحكمين مناسبة الاختبار وصلاحيته للتطبيق .

صدق المقارنة الطرفية :

تم إيجاد صدق المقارنة الطرفية بتطبيق الاختبار علي عينة قوامها(٢٠) عشرون طالب من مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأصلية تم ترتيبهم تصاعديا وتم اختيار الربيع الأدنى والربيع الأعلى حيث بلغ قوام كلا منهما(٥) خمسة طلاب وتم إيجاد دلالة الفروق بينهما باستخدام طريقة مان ويتني اللاباروميترية والجدول (١١) يوضح النتيجة :

جدول (١١)

دلالة الفروق بين الربيع الأدنى والربيع الأعلى لاختبار التحصيل

المعرفي الالكتروني بطريقة مان ويتني اللاباروميترية ن=١٠

المتغيرات	وحدة القياس	الأرباعى الأعلى (ن = ٥)				الأرباعى الأدنى (ن = ٥)				u	w	Z
		المتوسط	الانحراف	متوسط الرتب	مجموع الرتب	المتوسط	الانحراف	متوسط الرتب	مجموع الرتب			
التحصيل المعرفي الالكتروني	درجة	١,٧١	٠,٢٠١	٨,٠٠	٤٠,٠	١,٢٤	٠,٠٤٨	٣,٠٠	١٥,٠٠	٠,٠	١٥	٢,٦٢

قيمة (Z) الجدولية عند درجة حرية (٢٨) ومستوى دلالة(٠,٠٥) =١,٩٦٠

يتضح من نتائج جدول (١١) ما يلي :

وجود فروق دالة إحصائيا بين الربيع الأدنى والربيع الأعلى في اختبار التحصيل المعرفي الالكتروني ولصالح الربيع الأعلى مما يشير إلي صدق الاختبار وقدرته علي التمييز بين المجموعات المختلفة.

(٢) ثبات الاختبار :

لحساب ثبات الاختبار تم تطبيق الاختبار ثم إعادة تطبيقه علي عينة قوامها (٢٠) عشرون طالبا من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية بفاصل زمني مدته (١٠) عشرة أيام، وتم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني الجدول(١٢) يوضح النتيجة.

جدول (١٢)

معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني لاختبار

التحصيل المعرفي الالكتروني قيد البحث ن= ٢٠

الاختبار	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		معامل الارتباط
		م	ع	م	ع	
التحصيل المعرفي الالكتروني	الدرجة	1.31	0.209	1.48	0.190	0.680

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (١٨) ومستوى دلالة (٠,٠٥) = ٠,٤٤٤

يتضح من نتائج جدول (١٢) ما يلي :

أن معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني في اختبار التحصيل المعرفي الالكتروني قيد البحث بلغ (٠,٦٨٠) وهو معامل ارتباط دال إحصائيا مما يشير إلي ثبات الاختبار.

البرنامج التعليمى بإستخدام إستراتيجية التعلم المعكوس :

اولاً بناء التعلم المعكوس عبر المجموعة التعليمية علي تطبيق الواتس اب what app

– تم تحديد عدد الطلاب الذين لديهم هواتف بنظام Android بالفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية جامعة المنيا .

– تم أنشاء مجموعه تعليمية للوثب العالي علي تطبيق الواتس اب what app ،

– تم التأكد من وجود العينة كاعضاء في مجموعه تعليمية للوثب العالي علي تطبيق الواتس اب what app ، وامكانية ارسال واستقبال المادة التعليمية .

– تم حظر ومنع التعليقات من الطلاب طوال فترة البث للمحاضرة علي ان يتم السماح لهم بالمناقشة والتعليقات مع المعلم ومع بعضهم البعض بعد انتهاء الوقت المخصص للبث .

– تم السماح بتنزيل وتحميل المادة التعليمية من فيديوهات وصور ونصوص مكتوبة للاحتفاظ بها علي اجهزتهم المحمولة للاستعانة بها اي وقت .

تم تحديد واختيار المادة العلمية حول تعليم الوثب العالي بالطريقة الظهرية والذي يقدمه التعلم المعكوس عبر المجموعة التعليمية علي تطبيق الواتس لتزويد الطلاب بالمعلومات والمعارف والخبرات والاداء المهاري الخاص بالوثب العالي بالطريقة الظهرية .

–في حالة وجود اخطاء في الاداء تتم التغذية الراجعة داخل المحاضرة من خلال المحاضر والهاتف وبث فيديوهات اخري وإتاحة الفرصة للطالب بمشاهدتها مرة اخري وإعادة تادية المهارة ، بالاضافة الي التغذية الراجعة للمعلومات المعرفية الخاصة بالوحدة التي يتعلمها وذلك في صورة اسئلة تقويمية نهاية كل وحدة للتاكيد علي النواحي المعرفية .

الهدف من البرنامج التعليمى:

١– إكساب طلاب الفرقة الثانية بالكلية (أفراد المجموعة التجريبية) التحصيل المعرفي والاداء المهاري لمسابقة الوثب العالي بالطريقة الظهرية .

تصميم البرنامج التعليمي :

محتوى البرنامج:

وفي هذه المرحلة تم تجهيز متطلبات تصميم البرنامج التي سيتم استخدامها في عملية التصميم وهي كالتالي :

قام الباحث بتجهيز الصور الخاصة بالبرنامج بأشكالها المختلفة (صور توضيحية – لقطات فيديو تعليمية – لقطات من مسابقات دولية – نص مكتوب) ، كما تم تجهيز ملفات الصوت الخاصة بالبرنامج بأشكالها المختلفة (موسيقى – تعليق صوتي – تأثيرات صوتية) لكل من المراحل الفنية والخطوات التعليمية والنواحي القانونية لمسابقة الوثب العالي بالطريقة الظهريه ، حيث تم إدخالها إلى الحاسب الآلي باستخدام برنامج Windows Movie Maker ، وتم عمل التعديلات ، والمونتاج من خلال برنامج Power Director 2.1.

- أهداف المحتوى :

أ - أن يتعرف الطالب على مهارة الوثب العالى.

ب - أن يتعرف الطالب على مراحل الاداء الفني للوثب العالي بالطريقة الظهريه .

ج - أن يتعرف الطالب على الخطوات التعليمية للوثب العالى.

هـ - أن يؤدى الطالب مهارة الوثب العالى قيد البحث بالطريقه الصحيحة.

و - أن يكتسب الطالب صفة التعاون مع الآخرين.

إسلوب التدريس المستخدم :-

بناء على أهداف البحث تم تحديد إسلوب التعليم المعكوس .

مرحلة التصميم والبناء :

وفي هذه المرحلة تم تصميم البرنامج . حيث أستخدم الباحث برنامج باور بوينت Microsoft Power Point XP ، وتم مراعاة أسس وقواعد عملية التصميم . كذلك فإن تصميم الوحدة التعليمية كان يتكون من عدة أجزاء وهي :

١ – الشاشة الافتتاحية : وهي التي تحتوى على عنوان الوحدة التعليمية ، خلفية موسيقية و يتم تشغيلها أثناء دخول الطلاب علي المحتوي .

٢ – العناصر الرئيسية للوحدة التعليمية : وهي تحتوى على العناصر الرئيسية للوحدة التعليمية مع وجود روابط (Links) يمكن من خلالها الضغط على أي عنصر للدخول عليه مباشرة.

٣ – محتوى الوحدة التعليمية : وهي عبارة عن المادة العلمية الخاصة بالوحدة التعليمية، والتي سيتم تقديمها من خلال هذه الوحدة.

٤ – الشاشة الختامية : وهي عبارة عن الشاشة الختامية التي يتم عرضها على الطلاب أثناء عملية الإنتهاء من التفاعل مع البرمجية ، وهي تتميز بوجود مقطوعة موسيقية هادئة.

: مرحله التقويم: :

وهى المرحلة التى يتم فيها قياس مدى فاعليه وكفاءة الاسلوب المستخدم وهى تقويم مستمر ويتم من خلال الآتى:

- يحتوى مقطع الفيديو على سؤال تقويمى فى شكل اختبر معلوماتك فى نهاية كل مهارة تعليمية
- اختبار التحصيل المعلوماتى.
- بطاقة تقييم الأداء المهارى لمسابقة الوثب العالى قيد البحث.

التوزيع الزمنى للبرنامج التعليمى :

– إجمالى عدد الأسابيع (٤) أسابيع هى فترة تطبيق التجربة وفق توصيف مقرر العاب القوي (٢) للفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية .

– الزمن المخصص لكل محاضرة (١٢٠) دقيقة هو زمن المحاضرات العملية بالكلية تم تقسيمها كما يلى:

١ – تزويد الطلاب قبل المحاضرة بالعرض التقديمي للمحتوي التعليمي الخاص بشرح موضوع المحاضرة ، وكذلك جميع المواد المكتوبة والمسموعه والمرئية من فيديوهات وصور حول موضوع المحاضرة علي المجموعه التعليمية علي تطبيق الواتس اب.

٢ – يقوم الطلاب بالإطلاع على موضوع المحاضرة فى المنزل ، وما يتم تدريسه خلالها حيث يقوم الطلاب بقراءة النص المكتوب ومشاهدة الفيديوهات والصور والشرح حول الخطوات التعليمية، ومراحل الأداء الفنى ، والأخطاء الشائعة وكيفيه إصلاحها، ومشاهدة الصور الثابتة والمتحركة للوثب العالى

٣- أثناء وقت المحاضرة الرسمي تتم الاعمال الادارية لمدة (١٠) دقائق ثم يتم النقاش لمدة (١٠) دقائق حول المهارة المراد تعلمها لمناقشة الافكار حول المحتوي التعليمي الذي تم مشاهدتا ، وهل هناك أستفسار حول الخطوات التعليمية وطريقة الأداء أو التدريبات.

٤- يقوم الطلاب بأداء التهيئة البدنية لمدة (15) دقيقة ثم تقوم بتنفيذ الجزء التعليمى والتطبيقى لمدة (٨٠) دقيقة ثم الختام لمدة (٥)

- عدد الوحدات التعليمية وحدتين تعليميتين فى الأسبوع وفق توصيف مقرر العاب القوي (٢) للفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية .

محتوي البرنامج التعليمي

الوحدة التعليمية	الجزء الرئيسي
الوحدة الاولي	مرحلة الاقتراب في الوثب العالي
الوحدة الثانية	مرحلة الارتقاء في الوثب العالي
الوحدة الثالثة	مرحلتي الاقتراب و الارتقاء في الوثب العالي
الوحدة الرابعة	مرحلة الطيران وتعدية العارضة
الوحدة الخامسة	مرحلتي الارتقاء والطيران وتعدية العارضة
الوحدة السادسة	الهبوط والاداء الكامل للمهارة مع تدريبات متدرجة
الوحدة السابعة	الاداء الكامل للمهارة مع تدريبات متدرجة
الوحدة السادسة	الاداء الكامل للمهارة مع تدريبات متدرجة

الدراسة الاستطلاعية الاولي :

قام الباحث باجراء الدراسة الاستطلاعية الاولي في الفتره من يوم الثلاثاء الموافق ٢٣ / ٣ /٢٠٢١ الي يوم الخميس الموافق ١ /٤ /٢٠٢١م وذلك علي عينة عشوائية قوامها (٢٠) طالب من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية بهدف اجراء المعاملات العلمية للاختبارات البدنية واختبارات الذكاء والتحصيل المعرفي للوثب العالي بالطريقة الظهرية ، وبطاقة تقييم الاداء

الدراسة الاستطلاعية الثانية :

قام الباحث باجراء الدراسة الاستطلاعية الثانية في الفتره من يوم السبت الموافق ٣ / ٤ /٢٠٢١ الي يوم الاثنين الموافق ٥ /٤ /٢٠٢١م بهدف تدريب مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية علي كيفية استخدام اختبار التحصيل المعرفي الالكتروني وكذلك تدريب افراد المجموعه التجريبية علي اجراءات استخدام التعلم المعكوس .

وكذلك تجريب وحدة تعليمية من البرنامج قيد البحث وذلك للتعرف علي :

- مدي تفهم العينة للبرنامج ومدي سهولة تنفيذه .
- مدى مناسبة المحتوى التعليمي لقدرات الطلاب ومدى فهمهم واستيعابهم له.
- مدى مناسبة الزمن المحدد للوحدة التعليمية .
- مدى مناسبة ترتيب الوحدة التعليمية .

وقد تبين تفهم العينة لما طلب منهم لتنفيذ وحدة تعليمية من البرنامج قيد البحث

القياس القبلي:

تم إجراء القياس القبلي على مجموعتي البحث في المتغيرات (التحصيل المعرفي للوثب العالي بالطريقة الظهرية – بطاقة تقييم الاداء المهاري للوثب العالي بالطريقة الظهرية يوم الثلاثاء الموافق ٦ / ٤/ ٢٠٢١م .

التجربة الأساسية:

قام الباحث عقب انتهاء القياس القبلي بإجراء التجربة الأساسية على مجموعتي البحث ، لمدة " اربعة أسابيع " وذلك في الفترة من يوم الاربعاء الموافق ٢٠٢١/٤/٧ م إلى يوم الثلاثاء ٤/ ٥ /٢٠٢١، بواقع وحدتين تعليميتين أسبوعياً ، زمن الوحدة (١٢٠) مائة وعشرون دقيقة.

وقد راعى الباحث ما يلي :

١- أن يكون ميدان التطبيق العملي قريب جداً من مكان القاعة المخصصة للمحاضرة النظرية وبها جهاز حاسب الي ولوحة عرض .

٢- تم تثبيت جزء الاحماء العام والخاص والختام كمحتوي واحد لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة وتم تعليمهم باسلوب تعليمي واحد هو الاسلوب التقليدي .

٣- تم تطبيق برنامج التعليم المعكوس للمجموعة التجريبية والبرنامج المعتاد لافراد المجموعة الضابطة لتعلم مسابقة الوثب العالي وتم تثبيت زمن التطبيق العملي لكل منهما .

القياس البعدي :

قام الباحث بعد انتهاء المدة المحددة للتطبيق بإجراء القياس البعدي لمجموعتي البحث في المتغيرات قيد البحث " التحصيل المعرفي ، الاداء المهاري لمسابقة الوثب العالي " على نحو ما تم إجرائه في القياس القبلي ، وذلك يوم الخميس ٨/ ٥ / ٢٠٢١ م .

عرض ومناقشة النتائج :

اولاً عرض النتائج

جدول (١٣)

دلالة الفروق بين متوسطى القياسيين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية

فى التحصيل المعرفي والاداء المهاري لمسابقة الوثب العالي قيد البحث (ن = ٢٠)

المتغير	متوسط القياس القبلى	الانحراف المعيارى	متوسط القياس البعدى	الانحراف المعيارى	قيمة ت	مستوى الدلالة	لصالح
بطاقة تقييم الوثب العالي	١,٨	١,٢٥	٨,١٥	٠,٧٩	٦,٢٥	دال	البعدى
التحصيل المعرفي الوثب العالي	١,٧	٠,٦٤	١٦,٠٥	١,٠٢	٨,٩٩	دال	البعدى

قيمة (ت) الجدولة عند درجة حرية (١١) ومستوى دلالة (٠,٠٥) =١,٧٣٤

يتضح من جدول (١٣) أنه :

توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات القياسيين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية فى التحصيل المعرفي والاداء المهاري لمسابقة الوثب العالي قيد البحث .

جدول (١٤)

دلالة الفروق بين متوسطى القياسيين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة

فى التحصيل المعرفي والاداء المهاري لمسابقة الوثب العالي قيد البحث (ن = ٢٠)

المتغير	متوسط القياس القبلى	الانحراف المعيارى	متوسط القياس البعدى	الانحراف المعيارى	قيمة ت	مستوى الدلالة	لصالح
بطاقة تقييم الوثب العالي	٢,١٠	٠,٨٣	٦,٧٥	٠,٥٤	٦,٢٩	دال	البعدى
التحصيل المعرفي الوثب العالي	١,٦	٠,٦٦٣	١٢,٨٠	١,٤٧	٤,٥٥	دال	البعدى

قيمة (ت) الجدولة عند درجة حرية (١١) ومستوى دلالة (٠,٠٥) =١,٧٣٤

يتضح من جدول (١٤) أنه :

توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات القياسيين القبلي والبعدى للمجموعة الضابطة فى فى التحصيل المعرفي والاداء المهاري لمسابقة الوثب العالي قيد البحث .

جدول (١٥)

دلالة الفروق بين متوسطى القياسيين البعديين للمجموعة الضابطة والتجريبية في التحصيل المعرفي والاداء المهاري لمسابقة الوثب العالي قيد البحث (ن = ٤٠)

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة (ن =٢٠)		المجموعة التجريبية (ن =٢٠)		الفرق بين المتوسطين	قيمة (ت)	فى اتجاه التجريبية
		م	ع	م	ع			
بطاقة تقييم الوثب العالي	درجة	٦,٧٥	٠,٥٤	٨,١٥	٠,٧٩	١,٤	٨,٥٩	
التحصيل المعرفي الوثب العالي	درجة	١٢,٨	١,٤٧	١٦,٠٥	١,٠٢	٣,٢٥	٧,٤٨	

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (٣٨) ومستوى دلالة (٠,٠٥) = ١,٦٩٧

يتضح من جدول (١٥) أنه :

توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات القياسين البعدين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في التحصيل المعرفي والاداء المهاري لمسابقة الوثب العالي قيد البحث مما يشير إلى تفوق المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة .

أولاً: مناقشة نتائج الفرض الأول للبحث "

يتضح من نتائج جدول (١٣) توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات القياسيين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية فى التحصيل المعرفي والاداء المهاري لمسابقة الوثب العالي قيد البحث .

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى التأثير الإيجابى لمحتوي التعليم المعكوس حيث أن استخدام التقنيات الحديثة بالشكل الأمثل والأفضل ساعد على تحسن مستوى التحصيل المعرفي للطلاب كما أن إنشاء مجموعه تعليمية علي تطبيق الواتس اب باستخدام اكثر من وسيط سواء نصوص مكتوبة او فيديوهات تعليمية او صور ثابتة ومتحركة او رسوم كل ذلك ادي الي جذب الانتباه وزيادة التركيز للطلاب وترتيب وتنظيم الأفكار والاستيعاب الجيد للمعلومات والمعارف الخاصة بالوثب العالى

كما يرجع الباحث هذا التقدم فى مستوى التحصيل المعرفي إلى أن التعلم المعكوس ساعد على سد الفجوة المعرفية التى يسببها غياب الطالب عن المحاضرة حيث يقوم الطالب بمشاهدة الفيديو التعليمى فى أى وقت وفى أى مكان مناسب له وبالسرعة التى تناسبه وبذلك لم ينخفض مستوى التحصيل المعرفي للطالب نتيجة الغياب . فكل ذلك ساعد على تحسن مستوى التحصيل المعلوماتى لدى طلاب المجموعة التجريبية ويتفق ذلك مع ما اشارت اليه دراسة كل من " سالي عبد اللطيف (٢٠١٦)(١٢) فاطمة طه (٢٠١٧) (١٩)، فاطمة عبد السميع (٢٠١٩)(٢٠) حيث توصلت نتائج دراستهم إلى أن التعلم المعكوس ساعد على رفع مستوى التحصيل الدراسى بشكل أفضل.

ويرجع الباحث التحسن في مستوى التحصيل المعرفي الذى تم من خلال اختبار التحصيل المعرفى الألكترونى للمجموعة التجريبية الى فاعلية التدريس باستخدام التعلم المعكوس الذي يزود الطلاب بالمادة التعليمية محفوظة علي اجهزتهم المحمولة سواء هواتف او كمبيوترات شخصية وما بها نصوص مكتوبة ورسومات تشتمل على الشرح ، كما يتم ارسال المحتوى الدراسي للطلاب عن طريق تواصل المعلم بالطلاب عن طريق الكمبيوتر حيث يقوم الطلاب بتحضير الدرس في المنزل ثم يقوم المعلم بمناقشة الطلاب وايضاح بعض النقاط الغامضة غير المفهومة وبالتالي حدوث تفاعل بين المعلم والطلاب، وهذا أدى الى زيادة حصيلتهم المعرفية.

وفي هذا الصدد يذكر ستونى "Stone" (2012) " أن التعلم المعكوس يدعم عمليات التعلم لدى الطلاب في التعليم العالي بشكل كبير نظراً لاستخدامه أدوات الفيديو والصوت والصورة للمحاضرات، وجعلها متاحة للطلاب بوقت كاف قبل الحضور للمحاضرات الرسمية وهذا يتيح وقت المحاضرة الرسمي للمناقشة، وحل المشكلات وتوضيح المفاهيم الصعبة، والإجابة على تساؤلات الطلاب، كما يتيح للطلاب المزيد من الفرص للمشاركة الفاعلة أثناء وقت المحاضرة.(٣٦:٧٩)

كما يشير "هاريد وآخرون Herreid et all"(2013) " أن الطلاب يتعلموا باستخدام التعلم المعكوس مفاهيم الدرس الجديد في المنزل من خلال التقنيات الحديثة مثل الهواتف الذكية أو الأجهزة الحاسوبية المحمولة مثل الأيباد فيتمكن الطلاب من إعادة مقطع الفيديو عدة مرات ليتمكنوا من استيعاب المفاهيم الجديدة، كما يمكنهم تسريع المقطع لتجاوز

الأجزاء التي تم استيعابها فتتم مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب ويختفى عنصر الملل ويحل محله عنصر التشويق والاستمتاع بالتعلم.(٣٤: ٦٢)

وتتفق تلك النتيجة مع دراسة كل من ايمان السيسي (٢٠١٦) (٥)، ماجدة محمد (٢٠١٩)(٢٢) حيث أشارت أهم نتائج دراستهم إلى التأثير الإيجابى للتعلم المعكوس على تحسن الأداء المهاري لمسابقات وسباقات العاب القوي قيد ابحاثهم ، كما تتفق ايضاً مع نتائج دراسة كل من وسام أمين (٢٠١٦م) (٢٦) ، سالي عبد اللطيف (٢٠١٦) (١٢) ، صفاء لطفي (٢٠١٧) (١٥) ، فاطمة طه (٢٠١٧)(١٩)،محمود عبده و أحمد حسن (٢٠١٧)(٢٤)،خالد شاهين (٢٠١٨)(٨) ، محمد فتحي (٢٠١٩) (٢٣) ، احمد شحاته (٢٠٢٠) (٢) ، حيث أشارت أهم نتائج دراستهم إلى التأثير الإيجابى للتعلم المقلوب على تحسن الأداء للمهارات الرياضية قيد أبحاثهم.

وبذلك يكون قد تحقق الفرض الأول للبحث والذى ينص على أنه " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى التحصيل المعرفي والاداء المهاري لمسابقة الوثب العالى قيد البحث ولصالح القياس البعدى ".

ثانياً: مناقشة نتائج الفرض الثانى للبحث "

يتضح من نتائج جدول (١٤) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسيين القبلي والبعدى للمجموعة الضابطة فى التحصيل المعرفي والاداء المهاري لمسابقة الوثب العالي قيد البحث .

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن المعلم فى الأسلوب التقليدى قام بعرض معلومات جيدة تختص بالنواحى القانونية والفنية وكذلك قيامه بالشرح لطريقة الأداء للمسابقة قيد البحث و ذكره للنواحى المعرفية المتعلقة بالأداء و تكراره لذلك أدى إلى حدوث تقدم لطلاب المجموعة الضابطة فى التحصيل المعرفي و يتفق ذلك مع نتائج دراسة كل من سالي عبد اللطيف (٢٠١٦) (١٢) فاطمة طه (٢٠١٧) (١٩) ، فاطمة عبد السميع (٢٠١٩)(٢٠) حيث أشاروا إلى أن عرض المعلم للمعلومات و المعارف الخاصة بالأداء و تكراره ساعد المتعلمين على تكوين تصور حركى جيد للمهارات المتعلمة لأفراد المجموعة الضابطة .

ويرجع الباحث ذلك التحسن فى مستوى أداء مسابقة الوثب العالى لدى أفراد المجموعة الضابطة إلى فاعلية الدور الايجابي للمعلم في استخدام ألاسلوب التقليدى (الطريقة

التقليدية) في التعليم والمتمثل في الشرح اللفظى، وإعطاء فكرة واضحة عن كيفية الأداء الصحيح، وكذلك عمل نموذج للمهارة بواسطة المعلم ، ثم تقديم مجموعة من الخطوات التعليمية والتدريبات الفنية المتدرجة من السهل إلى الصعب، ومن البسيط إلى المركب ثم تأتي الممارسة والتكرار من جهة الطلاب، ثم تصحيح الأخطاء وتقديم التغذية الراجعة من جانب المعلم، وهذا يتيح للطلاب فرصة التعلم بشكل جيد ، ومن ثم فهى تؤثر تأثيراً إيجابياً فى أداء مسابقة الوثب العالي .

وتتفق تلك النتيجة مع دراسة اسامه احمد(٢٠٠١)(٣) وليد هارون (٢٠١٠) (٢٨) ، دعاء محمد (٢٠١٥) (٩) ، نبيل خطاب (٢٠١٥)(٢٥) ، ايمان السيسي (٢٠١٦) (٥) ، ماجدة محمد (٢٠١٥) (٢٢) حيث أشارت أهم نتائج دراستهم إلى التأثير الإيجابى للاسلوب التقليدي على تعلم الأداء المهاري لمسابقات وسباقات العاب القوي قيد ابحاثهم ، كما تتفق ايضاً مع نتائج دراسة كل من وسام أمين (٢٠١٦) (٢٦) ، سالي عبد اللطيف (٢٠١٦) (١٢)، صفاء لطفي (٢٠١٧)(١٥) ، فاطمة طه (٢٠١٧) (١٩) ، "محمود عبده و أحمد حسن (٢٠١٧ م) (٢٤)،خالد شاهين (٢٠١٨) (٨) ، محمد فتحي (٢٠١٩) (٢٣) ، احمد شحاته (٢٠٢٠) (٢) ، حيث أشارت أهم نتائج دراستهم إلى التأثير الإيجابى للاسلوب التقليدي على تعلم الأداء المهاري للمهارات الرياضية قيد أبحاثهم.

وفي هذا الصدد تذكر وفيقة سالم (٢٠٠٧) أن الطريقة التقليدية فى التعليم تعود عليها الطلاب خلال مراحل التعليم المختلفة ، ومن خلالها يسهل عليهم تحصيل بعض المقررات النظرية والتطبيقية لقيام المعلم بهذه المهمة ، وفيها يتم تعديل سلوك المتعلم بالممارسة والتمرين حتى يحدث التكيف فى المواقف الجديدة.

وبذلك يكون قد تحقق الفرض الثانى للبحث والذى ينص على أنه " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة في التحصيل المعرفي والاداء المهاري لمسابقة الوثب العالى قيد البحث ولصالح القياس البعدى

ثالثا: مناقشة نتائج الفرض الثالث للبحث " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة فى التحصيل المعرفي والاداء المهاري لمسابقة الوثب العالى قيد البحث ولصالح المجموعة التجريبية.

يتضح من نتائج جدول (١٥) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات القياسين البعدين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في التحصيل المعرفي والاداء المهاري لمسابقة الوثب العالي قيد البحث مما يشير إلى تفوق المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة

ويعزو الباحث تفوق أفراد المجموعة التجريبية على أفراد المجموعة الضابطة في التحصيل المعرفي والاداء المهاري لمسابقة الوثب العالي للطلاب قيد البحث إلى فاعلية التعلم المعكوس، كاحد الاتجاهات التدريسية الحديثة لتعليم الطلاب كما أن إنشاء قناة تعليمية علي تطبيق الواتس اب باستخدام اكثر من وسيط سواء نصوص مكتوبة او فيديوهات تعليمية او صور ثابتة ومتحركة او رسوم الأمر الذى ساعد الطلاب على قضاء المزيد من الوقت في التعلم المسبق ، والتحضير الجيد للمحاضرات عن طريق التفاعل مع المحتوى التعليمي ، والتي تم تزويدهم بها مسبقاً، وهذا بدوره يعطي وقت المحاضرة الأصلي مزيداً من الثراء والنقاش، واستخدام مهارات التفكير العليا لحل المشكلات المرتبطة بالموضوع ، والنقاش حولها بفاعلية أكبر من أسلوب المحاضرة المعتاد ،بالاضافة الي تزويد الطلاب بالمادة التعليمية محفوظة علي اجهزتهم المحمولة سواء هواتف او كمبيوترات شخصية وما بها نصوص مكتوبة ورسومات تشتمل على الشرح ، كما يتم ارسال المحتوى الدراسي للطلاب عن طريق تواصل المعلم بالطلاب عن طريق الكمبيوتر ، وكل ذلك لم يتوافر للطلاب افراد المجموعه الضابطة مما ساهم في تفوق المجموعه التجريبية علي الضابطة في التحصيل المعرفي والاداء المهاري لمسابقة الوثب العالي بالطريقة الظهرية .

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه إنفيلدEnfield (٢٠١٣) أن التعلم المعكوس يزيد من رضا الطلاب عن المقررات الدراسية ، وذلك لأنها أثبتت فعاليتها في زيادة اندماج الطلاب في أنشطة التعلم، وبالتالي تحسين الكفاءة في التعلم الذاتي.(٢٤:٣٢)

كما أن التعلم المعكوس يتيح للطلاب فرصاً ممتازة لممارسة أنشطة تعليمية ذات كفاءة عالية باستخدام التكنولوجيا حيث يتحول الطالب إلى باحث، ومستخدما للتقنية بفاعليـــة من خلال التعلم خارج الفصول الدراسية، كما يساعد على سد الفجوة المعرفية التي يسببها غياب الطلاب عن الفصول الدراسية. (٢١٨:٢٩)

ويرجع الباحث هذه النتيجة أيضا إلى التأثير الإيجابى للتعلم المعكوس التى عملت على عرض المادة العلمية بطريقة واضحة و منظمة أدى ذلك إلى سرعة استيعاب الطلاب و فهم

المعلومات المتصلة بمسابقة الوثب العالى قيد البحث كما يعزو الباحث هذا التقدم لأفراد المجموعة التجريبية فى التحصيل المعرفى إلى التعلم المعكوس الذي ساعد على تحويل دور الطلاب إلى باحث عن مصادر معلوماته و التقصى عن المعلومات والمعارف الخاصة بالمهارة و التأكد من صحتها كل ذلك ساعد على تثبيت و ترسيخ المعلومات و المعارف فى ذاكرة الطلاب و فى هذا الصدد يذكر "بيرجمان جوثان" (٢٠١٤) (٢٩) أن التعلم المعكوس يتم فيه أرشفة المحتوى بشكل دائم للمراجعة و التنقيح ، كما أنه يجعل المتعلم يتحمل مسؤولية تعلمه و يتفق ذلك مع دراسة "cherylp & Stephen" (٢٠١٣) (٣٠)حيث أشاروا إلى أن التعلم المعكوس يعمل على عودة التعليم مرة أخرى إلى أيدى الطلاب كما أثبتت نتائج دراستهم إلى أن التعليم المعكوس ساعد بشكل كبير على رفع مستوى التحصيل الأكاديمى للطلاب .

وتتفق تلك النتيجة مع دراسة كل من ايمان السيسي (٢٠١٦) (٥) ، ماجدة محمد (٢٠١٩) (٢٢) حيث أشارت أهم نتائج دراستهم إلى التأثير الإيجابى للتعلم المعكوس على تحسين التحصيل المعرفي والأداء المهاري لمسابقات وسباقات العاب القوي قيد ابحاثهم لافراد المجموعه التجريبية بصورة اكبر من افراد المجموعه الضابطة ، كما تتفق ايضاً مع نتائج دراسة كل من وسام أمين (٢٠١٦م) (٢٦) ، سالي عبد اللطيف (٢٠١٦) (١٢) ، صفاء لطفي (٢٠١٧) (١٥) ، فاطمة طه (٢٠١٧) (١٩) ، "محمود عبده و أحمد حسن (٢٠١٧) (٢٤) ،خالد شاهين (٢٠١٨)(٨) ، محمد فتحي (٢٠١٩)(٢٣) احمد شحاته (٢٠٢٠) (٢) ، حيث أشارت أهم نتائج دراستهم إلى التأثير الإيجابى للتعلم المعكوس على تحسن الأداء للمهارات الرياضية قيد أبحاثهم وتفوق افراد المجموعة التجريبية علي المجموعه الضابطة .

وبذلك يكون قد تحقق صحة الفرض الثالث والذي ينص علي توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة فى التحصيل المعرفي والاداء المهاري لمسابقة الوثب العالى ولصالح المجموعة التجريبية.

الإستخلاصات :

فى ضوء إجراءات البحث وحدود العينة الأساسية والتحليل الإحصائى تمكن الباحث من التوصل إلى الإستخلاصات التالية:

١ – إستخدام التعلم المعكوس كان له تأثير إيجابى دال على تعزيز وتحسين مستوى التحصيل المعرفي والأداء المهارى للعينة قيد البحث فى مسابقة الوثب العالى (المجموعة التجريبية).

٢ – إستخدام الطريقة التقليدية كان له تأثير إيجابى دال علي تعزيز وتحسين مستوى التحصيل المعرفي والأداء المهارى للعينة قيد البحث فى مسابقة الوثب العالى (المجموعة الضابطة).

٣ – تفوق المجموعه التجريبيه على المجموعه الضابطه فى مستوى التحصيل المعرفي والأداء المهارى فى مسابقة الوثب العالى

التوصيات:

فى حدود نتائج البحث،وإنطلاقاً من الإستخلاصات يوصى الباحث بما يلى:

١ – استخدام التعلم المعكوس لتعلم مسابقات وسباقات ألعاب القوى للطلاب بكليات التربية الرياضية

٢ – ضرورة أدراج أسلوب التعلم المعكوس ضمن مقررات طرق وأساليب التعلم بكليات التربية الرياضية

٣ – أجراء أبحاث أخري بإستخدام التعلم المعكوس على متغيرات أخري وعينات أخري .

قائمة المراجع

اولاً : المراجع العربية

١. ابتسام سعود محمد الكحيلى (٢٠١٥م) فاعلية الفصل المقلوب فى التعلم ، مكتبة دار الزمان ، المينة المنورة . المملكة العربية السعودية .

٢. احمد محمد علي شحاته : تأثير التعلم المعكوس باستخدام الهاتف الذكي علي تعلم بعض المهارات الهجومية في كرة اليد ، بحث منشور ، المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة ، عدد فبراير ، الجزء الثاني ، كلية التربية الرياضية للبنات بالجزيرة ، جامعة حلوان ، ٢٠٢٠م .

٣. أسامه احمد عبد العزيز:" أثر برنامج تعليمي مقترح باستخدام الهيبرميديا على تعلم مسابقة الوثب العالي لدى المبتدئين" ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا ، ٢٠٠١.

٤. الاتحاد الدولي لألعاب القوى(٢٠٠٦م): "مسابقات الوثب "، المستوى الثاني للمدربين، مركز التنمية الإقليمي، القاهرة.

٥. إيمان إبراهيم السيسي(٢٠١٦م) " تأثير استخدام استراتيجية التعلم بالمقلوب على مستوى التحصيل المعرفي في مسابقة ١٠٠ متر حواجز لدى طالبات كلية التربية الرياضية جامعة مدينة السادات .

٦. بسطويسي أحمد بسطويسي : "سباقات المضمار ومسابقات الميدان ، تعليم – تكنيك تدريب "، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٩٧م

٧. تامر عويس الجبالي(٢٠٠٩م) : القدرة في الأنشطة الرياضية ، القاهرة .

٨. خالد رمضان شاهين : فاعلية تطبيق استراتيجية التعلم المقلوب على التحصيل المعرفي وبقاء أثر التعلم في الكرة الطائرة لطلبة كلية التربية البدنية بحث منشور ،مجلة اسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية ،عدد ٤٧ ، الجزء الرابع كلية التربية الرياضية ، جامعه اسيوط ، ٢٠١٨ .

٩. دعاء محمد محي الدين : برنامج تعليمي باستراتيجية التعليم المعكوس وتأثيره في تعلم مسابقة قذف القرص لطالبات كلية التربية الرياضية جامعه طنطا ، بحث منشور ،مجلة بحوث التربية الرياضية ، كلية التربية الرياضية ، جامعه بنها ، ٢٠١٥ .

١٠. ريسان خريبط مجيد، عبد الرحمن مصطفى الانصاري: ألعاب القوي ، الدار العلمية ودار الثقافة ، عمان ، ٢٠٠٢.

١١. ريمون ب كاتل :"اختبار الذكاء "، ترجمة أحمد عبد العزيز سلامة وعبد السلام عبد الغفار ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٧٠م .

١٢. سالي محمود عبد اللطيف : تأثير استخدام استراتيجية التعلم المقلوب على تنمية الجانب المعرفي ومهارات التفكير الإبداعي في درس التربية الرياضية لدى طالبات كلية التربية الرياضية جامعة طنطا ، بحث منشور ، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة ، عدد ٧٧ ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان ، ٢٠١٦م .

١٣. سمير عباس عمر، محمد محمد عبدالعال وآخرون : نظريات وتطبيقات مسابقات الميدان والمضمار تعليم . تكنيك . قانون ، ماهي للنشر والتوزيع ، الإسكندرية ، ٢٠١٢م.

١٤. صدقي أحمد سلام : ألعاب القوي مسابقات الميدان وثب ورمي ومتعلقاتها ، مركز الكتاب الحديث للنشر ، القاهرة ، ٢٠١٤.

١٥. صفاء أحمد لطفى : تاثير استخدام الصف المعكوس في تعلم بعض مهارات كرة اليد لطالبات كلية التربية الرياضية جامعة طنطا ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة طنطا ، ٢٠١٧ م .

١٦. عادل فوزي جمال واخرون : " التكنولوجيا والاساليب الحديثة في تعليم درس التربيةالرياضية في المرحلة الابتدائية بمحافظة الجيزة " ، بحث منشور ، المؤتمر العلمي الدولي(الرياضة والعولمة) ، المجلد الأول ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان ، ٥-٦ ابريل ٢٠٠١م .

١٧. عبدالرحمن عبد الحميد زاهر: ميكانيكا تدريب وتدريس مسابقات ألعاب القوي ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، ٢٠٠٩.

١٨. عبد العظيم محمد الفرجانى:" تكنولوجيا المواقف التعليمية" دار الهدى للنشر، المنيا،٢٠٠٠م.

١٩. فاطمة محمود طه: تأثير استخدام استراتيجية التعلم المعكوس علي بعض نواتج التعلم لمادة التربية الحركية لطالبات كلية التربية الرياضية ، رسالة ماجستير، غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة حلوان ، ٢٠١٧ م .

٢٠. فاطمة محمود عبد السميع غريب: تأثير استخدام التعلم المعكوس علي التحصيل المعرفي والمهاري في التمرينات الفنية الايقاعية لطالبات كلية التربية الرياضية ، بحث منشور ، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة ، عدد ٨٨ ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان ، ٢٠١٩م .

٢١. قاسم حسن حسين ، ايمان شاكر : الاسس الميكانيكة والتحليلة والفنية في فعاليات الميدان والمضمار ، ط٢ ، دار الفكر ، عمان ، الاردن ، ٢٠٠٥م .

٢٢. ماجدة محمد جمال محمد : تأثير استخدام استراتيجية التعلم المعكوس على الفاعلية الذاتية ومستوى الأداء الفني والرقمي في مسابقة الوثب الطويل ، بحث منشور ، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة ، عدد ٨٦ ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان ، ٢٠١٩م .

٢٣. محمد فتحي علي موافي : تأثير استخدام التعلم المعكوس علي مستوي اداء بعض المهارات الفنية للمبتدئين في الكرة الطائرة ، بحث منشور ، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة ، عدد ٩٢ ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان ، ٢٠١٩م .

٢٤. محمود عبده خليفة و أحمد حسن حسن (٢٠١٧ م) : أثر استخدام استراتيجية التعلم المقلوب على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية والتحصيل المعرفي في رياضة الملاكمة لطلاب كلية التربية الرياضية بحث منشور ، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان ، يناير .

٢٥. نبيل محمد خطاب : تاثير استخدام نموذج التعلم البنائي علي مستوي التفاعل السلوكي والمستوي الرقمي في مسابقة الوثب العالي لطلاب كلية التربية الرياضية بدمياط ، بحث منشور ، مجلة علوم التربية الرياضية ، ٢٠١٥ .

٢٦. وسام أمين، (٢٠١٦م). فاعلية التدريس باستراتيجية التعلم المقلوب على مستوى أداء بعض أوضاع ومهارات الرقص الشعبي، بحث منشور ، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، عدد خاص للمؤتمر العلمي الدولي الـ ١٦ للكلية.

٢٧. وفيقة مصطفي سالم : " تكنولوجيا التعليم والتعلم في التربية الرياضية ، الجزء الاول ، منشأءة المعارف للنشر ، الاسكندرية ، ٢٠٠٧ م.

٢٨. وليد مصطفي هارون:" تأثير برنامج مقترح باستخدام اسلوب الفيديو الفائق على تعلم مسابقة الوثب العالي للمبتدئين" ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا ، ٢٠٠٩.

ثانياً : المراجع الاجنبية :

29. Bergmann, J., Overmyer, J., and Willie, B., (2011): The flipped class: What it is and What it is not. The Daily Riff.

30. cherylp . Talley 8 Stephen Scherer: the enhanced flipped class rom : increasing academic performance with student – recorded lectures and practice testing Ina " Flipped " stem course , the journal of negro education , vol82,no 3 , 2013 .

31. - Enfield, J., (2013): Looking at the impact of the flipped classroom model of instruction on undergraduate multimedia students at

CSUN. TechTrends: Linking Research & Practice to Improve Learning, 57(6),p., 14–27

32. Fulton, K., (2012): Upside down and inside out: Flip Your Classroom to Improve Student Learning. Learning & Leading with Technology, 39(8),p., 12-17.
33. Hamdan,N., et al., (2013): A Review of Flipped Learning. Flipped Learning Network. fromhttp: //flippedlearning. org/cms /lib07/ VA01923112/Centricity/Domain/41/LitReview_FlippedLearning.pdf.
34. -Herreid,Clyde&Schiller,NancyA.(2013).''Case Studies and the flipped classroom, Journalof College Science Teaching, National Science Teachers Association,pp 62.

35. Hockstader, B.,(2013): Flipped Learning : Personalize Teaching anImprove Student Learning. Pearson. from:http: // research network.pearson.com/wpcontent/uploads/Flipped_learning.pdf
36. Lim, C., Kim, S., Lee, J., Kim, H. & Han, H., (2014): Comparative case study on designing and applying flipped classroom at Universities. Study presented at the 11th International Conference on Cognition and Exploratory Learning in Digital Age (CELDA 2014). Porto, Portugal.
37. Stone, Bethany B. (2012) . flip your classroom to Increase Active learning and student engagement . 28th annu
38. Strayer, J., (2007): The effects of the classroom flip on the learning activity in a traditional classroom and a flip classroom that used and intelligent tutoring system , School of the Ohio state university.from:http://etd.ohiolink.edu/rws_etd/document/get/osu.
39. Willey, K., & Gardner, A. (2013): Flipping your classroom without flipping out. Paper presented at 41 SEFI Conference, Leuven, Belgium.
40. William, G., & Andereson, D.,(2002): analysis of teaching physical education ,lauis Toronto. London
41. Wilson, S. , (2013): The Flipped Class A Method to Address the Challenges of an Undergraduate Statistics Course. Teaching of Psychology.

ملخص البحث

تاثير أستخدام التعلم المعكوس على التحصيل المعرفي والأداء المهارى لمسابقة الوثب العالى

يهدف هذا البحث إلي التعرف علي تأثير استخدام التعلم المعكوس علي التحصيل المعرفي ومستوي الاداء المهاري لمسابقة الوثب العالي لطلبة كلية التربية الرياضية جامعة المنيا، واستخدم الباحث المنهج التجريبي حيث أنه المنهج المناسب لطبيعة هذا البحث ، وقد تم الاستعانة باحدي التصميمات التجريبية وهو التصميم التجريبي لمجموعتين احدهما تجريبية والأخرى ضابطة بإتباع القياسين القبلي والبعدي لكلاهما علي عينة عمدية قوامها(٤٠) أربعون طالبا ، وتم تقسيمهم إلي مجموعتين متساويتين ومتكافئتين قوام كل منهما(٢٠) عشرون طالبا ، وقد اتبع الباحث مع المجموعة التجريبية اسلوب التعلم المعكوس ، بينما اتبع مع المجموعة الضابطة البرنامج التقليدي ،وكانت أدوات البحث بعض الاختبارات البدنية – بطاقة ملاحظة الأداء المهاري لمسابقة الوثب العالي(إعداد الباحث) – اختبار التحصيل المعرفي الالكتروني لمسابقة الوثب العالي (إعداد الباحث)، وقد توصل الباحث إلي تفوق المجموعة التجريبية والتى استخدمت اسلوب التعلم المعكوس على المجموعة الضابطة والتى استخدمت الطريقة التقليدية في التحصيل المعرفي والاداء المهاري لمسابقة الوثب العالي ، ويوصي الباحث باستخدام أسلوب التعلم المعكوس فى تدريس مسابقة الوثب العالي لطلاب كليات التربية الرياضية لما له من تأثير إيجابى على تحسين عمليتى التعليم والتعلم.وإجراء ابحاث اخري علي عينات مختلفة .